



هيئة علماء السودان

Sudanese Scholars Association

و اتقوا الله و يعلمكم الله



السبت 18/ذو الحجة/1446هـ

الموافق 2025/6/14م

هيئة علماء السودان تدين الاعتداء الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية

قال تعالى: (وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)[البقرة 218].

في الوقت الذي يتأهب فيه المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها لصلاة الجمعة سيما منطقة الشرق الأوسط ، تفاجئ سلطة الكيان الإسرائيلي الغاصب العالم بتوجيه ضربات انتقائية ، على مواقع متعددة في إيران، بينها منشآت نووية ومصانع صواريخ باليستية، كما طالت الضربات قادة عسكريين وعلماء نوويين إيرانيين.

هذا الاعتداء على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، هو حلقة من مسلسل فرض نظام شرق أوسطي جديد يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية وسيطرة إسرائيل على المنطقة .

لقد استخدمت إسرائيل الدبلوماسية الناعمة والخشنة في تحييد دول الشرق الأوسط وعزلها عن القضية الفلسطينية (قضية الأمة الإسلامية المركزية) .

كما استخدمت إسرائيل القوة العسكرية التي تخللتها جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في حربها ضد غزة ، وبذات القوة العسكرية استطاعت إسرائيل تحييد حزب الله في لبنان وفشلت في كسر عزيمة أنصار الله باليمن ، لتنتقل إلى إيران وتقود هذا الهجوم الموسع ضد أهداف إيرانية .

هيئة علماء السودان إذ تدين هذا العدوان الإسرائيلي على جمهورية إيران الإسلامية، إنما تضم صوتها إلى كل الدول العربية والإسلامية التي أدانت هذا التصعيد الإسرائيلي ضد إيران .

إن تحييد إيران عن أزمات الشرق الأوسط هو الهدف الاستراتيجي لإسرائيل لفرض التبعية على دول المنطقة ومحو القضية الفلسطينية .

تراقب هيئة علماء السودان تواطؤ الدول الغربية مع إسرائيل وردود الأفعال الخجولة من بعض الدولة غير الغربية ، ففي ظل هذا التمايز الدولي ، فإن هيئة علماء السودان ، تدعو الدول المسلمة إلى إحياء تضامنها وجمع كلمتها ووضع استراتيجيات لحفظ كيانها . قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا^١

[آل عمران: 103]